



تقرير مشاورات المادة الرابعة لعام 2019 الخاص بدولة قطر- صندوق النقد الدولي

أصدر صندوق النقد الدولي تقرير مشاورات المادة الرابعة الخاص بدولة قطر لعام 2019، وذلك عقب زيارة بعثة مشاورات المادة الرابعة لدولة قطر خلال الفترة من 25 فبراير-10 مارس 2019.

وقد تمّ التركيز في إعداد هذا التقرير على تحديين رئيسيين واجهتهما الدولة في السنوات الأخيرة تتمثلاً في هبوط أسعار النفط والغاز خلال الفترة من 2014-2016، والأزمة الدبلوماسية المتمثلة في الحصار الجائر المفروض على الدولة في عام 2017، ولكن التقرير أشار إلى أن توفر هوامش الأمان مكّن الدولة من النجاح بشكل كبير في مواجهة هاتين الصدمتين وتجاوزهما.

سلط التقرير الضوء على تحسن النشاط الاقتصادي في عام 2018، في الوقت الذي ظل فيه التضخم منخفضاً. واستمرت الأوضاع المالية والخارجية بالتحسن في عام 2018 بفضل انتعاش أسعار النفط. وفي الوقت ذاته، تحسنت ظروف السيولة واستمر القطاع المصرفي سليماً معافى ما يعكس الجودة العالية للأصول وقوة الرسمة.

أشار التقرير إلى جهود السلطات القطرية في وضع خطة واسعة متطورة لتنويع الاقتصاد، واستمرار الإصلاحات الهيكلية بهدف تعزيز العديد من المجالات، بما في ذلك إنفاذ العقود والإجراءات المرتبطة بالعملاء، والعمل على مجموعة من الأولويات التي تمّ تحديدها في الخطة الاستراتيجية الثانية للتنمية الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، العمل على رفع القيود المفروضة على الاستثمار الأجنبي في العديد من القطاعات. وفي إطار سعي السلطات إلى جذب القوة العاملة الماهرة، منحت الدولة حق الحصول على الإقامة الدائمة للأجانب الذين يتمتعون بالكفاءة اللازمة، أو الذين يعملون في قطاعات هامة.

تمّ تقدير نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بـ 2.2% لعام 2018، وتوقع الصندوق أن يصل إلى 2.6% في عام 2019. بقي التضخم الكلي منخفضاً بمتوسط قدره 0.2% في عام 2018. ومن المتوقع أن تسجل موازنة الحكومة فائضاً قدره 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي كما يقدر الصندوق تسجيل الرصيد الحالي فائضاً قدره 9.3% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018.

يمكن الاطلاع على الخبر الصحفي الصادر عن صندوق النقد الدولي وتقرير خبراء الصندوق على الروابط التالية:

<https://www.imf.org/en/News/Articles/2019/06/03/pr19192-qatar-imf-executive-board-concludes-2019-article-iv-consultation-with-qatar>

<https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2019/06/02/Qatar-2019-Article-IV-Consultation-Press-Release-Staff-Report-4695>